

الباب الثالث

منهج البحث و التطوير

أ. نموذج البحث و التطوير

تعدّ منهج البحث الأساس الرئيس في النشاط العلمي الذي تمكّن الباحث من الفهم و الشرح و حلّ مختلف المشكلات بطريقة منهجية⁵⁵. و هذا البحث هو البحث و التطوير (Research and Development)، يعني تطوير الوسائل التعليم التفاعلية القائمة على جينيالي في التعليم مهارة القراءة. البحث و التطوير هو خطوات لتطوير منتج مديدة أو لتحسين منتج قائم مسبقا. البحث و التطوير هو عملية منهجية و منظمة و يهدف إلى إبداع الابتكار الذي يمكن تطبيقه في منتج أو خدمات أو عمليات جديدة⁵⁶. البحث و التطوير هو أسلوب بحث يستخدم لإنتاج منتج معين، و اتيار فعالية المنتج. أما تعريف الآخر من البحث و التطوير هو عملية تستخدم للمنتج المستخدمة في التعليم و التحقق من صحتها و فعاليتها. و من بين المنتجات التي يتم إنتاجها يعني موادّ تدريب للمعلمين، و المواد الدراسية، ووسائل التعليمية، وأسئلة تقييمية، وكذلك أنظمة لإدارة عملية التعلّم⁵⁷.

يوجد أنواع النموذج البحث و التطوير. و في هذا البحث استخدام الباحثة منهج البحث التطوير على نموذج ADDIE يعني المختصر من تحليل (analyze) و تصميم (design) و تطوير (develop) و تطبيق (implementation) و تقييم (evaluation).

⁵⁵ Muhammad Apep Mustofa, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif dan RND* (Yayasan Putra Adi Dharma, 2025), 1.

⁵⁶ Loso Judijanto dkk., *Metodologi Research and Development (Teori dan Penerapan Metode RnD)* (PT. Sonpedia Publishing Indonesia, 2024), 2.

⁵⁷ Samsu, *Metode Penelitian: (Teori dan Aplikasi Penelitian Kualitatif, Kuantitatif, Mixed Methods, serta Research & Development)* (Pusat Studi Agama dan Kemasyarakatan (PUSAKA), 2017), 175.

فيما يلي المراحل أو الخطوات في نموذج هي:

١. التحليل هو التعرف على أسباب المشكلات في التعليم و التفكير في خطة حل لهذه المشكلات، تعرف احتياجات التعلّم، و خصائص الطّلاب، و بيئة التعلّم. هذه المرحلة أساس مهمّ في نموذج ADDIE لأنّها تحدّد اتجاه تطوير المنتج و محتواه.

٢. التصميم هو صياغة أهداف التعلّم، وتحديد الاستراتيجيات أو الأساليب التي سيتم استخدامها، فضلاً عن تطوير أدوات التقييم وتصميم الوسائط التعليمية لاستخدامها في عملية التعلّم.

٣. التطوير هو تجرى عملية التطوير من قبل خبراء الإعلام وخبراء المواد للتأكد من صلاحية المحتوى و التصميم و اللغة و الوسائل المستخدمة. ويهدف ذلك إلى الحصول على مراجعة للمنتج قبل إجراء التجربة على نطاق محدود.

٤. التطبيق هو يختبر المنتج الذي تم تطويره في بيئة حقيقية، و يتم مرحلة التطبيق هذه عن طريق اختبار الوسائل المباشرة من خلال التعلّم.

٥. التقييم هو مرحلة الآخرة من نموذج و الهدف من هذه المرحلة هو التعلّم على نجاح الوسائل التعليمية المطوّرة في تحقيق التوقّعات الأولى^{٥٨}.

تشمل مزايا في نموذج ADDIE منها:

- ١- مناسب لكل المستويات تعليمية من المستوى الابتدائية إلى التعليم العالي.
- ٢- سهل التعديل و التكييف.
- ٣- يمكن التّقييم المستمرّ و إجراء المراجعة بسرعة، و تعزّز دقّو التصميم نظرا لهيكله المراحل فيه.

أمّا العيوب نموذج ADDIE منها:

⁵⁸ Ibrahim Maulana Syahid dkk., "Model Addie Dan Assure Dalam Pengembangan Media Pembelajaran," *Journal of International Multidisciplinary Research* 2, no. 5 (2024): 259–61. <https://doi.org/10.62504/jimr469>.

- ١- إذا طَبَّقَ هذا التَّمُودُ بِكَرْفَةٍ صَارْمَةً وَخَطِيئَةً، فَإِنَّهُ قَدْ يَفْتَرِقُ إِلَى الْمُرُونَةِ فِي السِّيَاقَاتِ الدِّيْنَامِكِيَّةِ وَ الْمَتَغَيِّرَةِ.
- ٢- لِأَنَّ الْمَرَا حِلَّ الْعَامَّةِ، فَإِنَّهَا تَتَطَلَّبُ إِرْشَادًا إِضَافِيًا لِلْبَاحِثِ الْمُبْتَدِئِ.
- ٣- يَحْتَاجُ وَقْتًا طَوِيلًا نَسْبِيًا لِإِتْمَامِ جَمِيعِ الْمَرَا حِلِّ مَصْحُوبَةٍ بِتَقْيِيمِ شَامِلٍ لِكُلِّ خَطْوَةٍ^{٥٩}.

ب. إجراءات البحث و التطوير

يَتَكُونُ إِجْرَاءُ الْبَحْثِ وَ التَّطْوِيرِ بِاسْتِخْدَامِ نَمُودِجِ ADDIE مِنْ خَمْسِ مَرَا حِلِّ، وَهِيَ عَلَى النِّجْوِ التَّالِي:

١. التحليل (Analyze)

مَرَحْلَةُ التَّحْلِيلِ هِيَ عَمَلِيَّةٌ يَقُومُ بِهَا الْبَاحِثَةُ لِتَحْدِيدِ الْمَشْكَالَاتِ فِي الْأَمْكَانِ الَّتِي تَسْتَعْمَدُ مِيدَانًا لِلْبَحْثِ. تَتَكُونُ مَرَحْلَةُ التَّحْلِيلِ مِنْ مَرَحَلَتَيْنِ هُمَا: تَحْلِيلِ الْمَنَاهِجِ الدِّرَاسَةِ. يَتِمُّ تَحْلِيلُ الْمَنَاهِجِ مِنْ خِلَالِ جَمْعِ الْمَعْلُومَاتِ الْمَتَعَلِّقَةِ بِمَنَاهِجِ الْمَوَادِّ الْعَرَبِيَّةِ، وَخَاصَّةً مَوَادِّ مَهَارَةِ الْقِرَاءَةِ، وَالْمَفْرَدَاتِ، وَ الْكُتُبِ الدَّاعِمَةِ لِتَعْلِيمِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ، وَ الْأَسَالِيبِ الْمُسْتَعْمَدَةِ الْفَصْلِ الثَّامِنِ فِي الْمَدْرَسَةِ الْمَتَوَسِّطَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ الْحُكُومِيَّةِ ٢ عَاجُوك.

مَرَحْلَةُ التَّحْلِيلِ التَّالِيِ هُوَ تَحْلِيلُ الْإِحْتِيَاجَاتِ. يَهْدَفُ إِلَى التَّمَكُّنِ مِنْ رُؤْيَا حَالَةِ الْمَدْرَسَةِ بِشَكْلِ مَبَاشَرَةٍ، وَ ظُرُوفِ الطَّلَابِ، وَ عَمَلِيَّةِ التَّعْلِيمِ لِلُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ وَ وَسَائِلِ الْمُسْتَعْمَدَةِ فِي عَمَلِيَّةِ التَّعْلِيمِ. الْغَرَضُ الرَّئِيسِي مِنْ هَذَا التَّحْلِيلِ هُوَ اكْتِشَافُ الْمَشْكَالَاتِ بِالْوَسَائِلِ الْمُسْتَعْمَدَةِ وَ مَعْرِفَةُ مَوَاصِفَاتِ الْوَسَائِلِ الَّتِي تَنَاسَبُ إِحْتِيَاجَاتِ عَمَلِيَّةِ التَّعْلِيمِ.

⁵⁹ Ade Rahayu, "Metode Penelitian dan Pengembangan (R&D) : Pengertian, Jenis dan Tahapan," *DIAJAR: Jurnal Pendidikan dan Pembelajaran* 4, no. 3 (2025): 463, <https://doi.org/10.54259/diajar.v4i3.5092>.

٢. التصميم (Design)

المرحلة الثانية هي مرحلة عمل تصميم الوسائل التي سيتم تطويرها. تقوم الباحثة بتصميم المنتج من نتائج التحليل في المرحلة السابقة. في هذه المرحلة تعتمد الباحثة على وسائل التعليم التفاعلية القائمة على جينيالي في تعليم مهارة القراءة للاهتمام بمبادئ التفاعلية انتباه الطلاب .

٣. التطوير (Develop)

تجرى عملية التطوير من قبل خبراء الإعلام وخبراء المواد للتأكد من صلاحية المحتوى و التصميم و اللغة و الوسائل المستخدمة. ويهدف ذلك إلى الحصول على مراجعة للمنتج قبل إجراء التجربة على نطاق محدود.

٤. التطبيق (Implementation)

وسائل التعليم التي تم تطويرها مناسبة للاختبار الى محاضرين خبراء إعلاميين و محاضرين خبراء في المواد لاختبار صلاحية وسائل التعليم. ثم نفذت على طلاب الفصل الثامن في المدرسة المتوسطة الاسلامية الحكومية ٢ عانجوك.

٥. التقييم (Evaluation)

لتقييم هو عملية لمعرفة مدى نجاح النظام التعليمي و مدى توافقه مع التوقعات الأولية. في هذه المرحلة، يتم إجراء التقييم من خلال تقييم مستوى دافعية الطلاب. تم قياس الدافعية من خلال استبيان دافعية التعلّم الذي تم توزيعه قبل و بعد تطبيق الوسائل في تعليم مهارة القراءة. ومع ذلك، ونظرًا لأن الدافع لم يكن محور التركيز الرئيسي، فقد استخدمت هذه النتائج كمؤشر على نجاح الوسائل فحسب، وليس كمتغير رئيسي.

ج. تجربة المنتج

اختبار المنتج هو نشاط إجراء يستخدم لتحديد مدى ملاءمة المنتج للاستخدام. اختبار المنتج يبحث أيضا في مدى قدرة المنتج الذي تم إنشاؤه على تحقيق

الأهداف والغايات التعليمية. في هذه البحث يهدف إلى تحديد مستوى جدوى جينيالي المنتج في التعليم مهارة القراءة. يشمل هذا القسم على كما يلي:

١. تصميم التجربة

تقوم الباحثة في هذه الخطوة بتجريب وفقا لخطة مبنية على تصميم سابق، وذلك من خلال إعداد إطار للإنتاج في تعليم مهارة القراءة.

٢. موضوع التجربة

تتألف موضوعات التحقق من صحة وسائل التفاعلية القائمة على جينيالي في تعليم مهارة القراءة. أما مدققها من خبراء الإعلام و خبراء المواد، أيّ المحاضر قسم التعليم اللغة العربية.

٣. نوع البيانات

البيانات المقدمة في هذه الدراسة هي دقة وصحة محتوى المواد التعليمية التي تم الحصول عليها من خبراء المواد، و في الوضوح وسائل التعليمية أو سهولة استخدامها في تعليم مهارة القراءة . وهي البيانات التي تم جمعها من خبراء الإعلام. تصميم البحث والتطوير يحتاج إلى البيانات الكيفية والكمية. البيانات في هذه البحث هي:

أ) البيانات الكيفية

البيانات الكيفية هي البيانات التي تحتاج إليها الباحثة في هذا البحث، وهي تتعلق بعملية تطوير وسائل التعليمية التفاعلية القائمة على جينيالي في تعليم مهارة القراءة لطلاب الصف الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٢ عانجوك. أما مصادر البيانات فقد تم الحصول عليها من الملاحظة و المقابلة في المدرسة، و النقد و الاقتراحات من الخبر الاعلام و الخبر المواد للغة العربية.

ب) البيانات الكمية

يتم الحصول على البيانات الكمية من النتائج التقييم على شكل نسبة مئوية، وذلك لتحديد مدى صلاحية الوسائل أو دقتها.

٤. أدوات جمع البيانات

أ) المقابلة

تأتي المقابلة لجمع البيانات حول أهمية تطوير الوسائل التعليمية التفاعلية القائمة على جينيالي في تعليم مهارة القراءة لطلاب الصف الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٢ عانجوك. في هذه البحث، كانت تقنية المقابلة المستخدمة هي المقابلات غير النظم. المقابلات غير النظمة هي مقابلات مجانية حيث لا يستخدم الباحثة إرشادات معدة بشكل منهجي ومتكامل لجميع البيانات.

ب) الملاحظة

الملاحظة هي تقنية يتم تنفيذها من خلال المراقبة الدقيقة و التسجيل بشكل منهجي. طريقة الملاحظة التي تستخدم الباحثة هي ملاحظة المشاركة، وهي الملاحظة المباشرة.

ج) الاستبيان

الاستبيان هو أداة لجمع البيانات تحتوي على عدد من الأسئلة التي يجب على المشاركين في البحث الإجابة عليها. في هذه الدراسة تم استخدام الاستبانات للحصول على البيانات من خلال توزيعها الاستبانات على خبراء الإعلام و خبراء الموضوع لتحديد ملاءمة المنتج الذي يتم تطويره و اختبار، بالإضافة إلى الاستبيان الذي تم توزيعه على الطلاب لمعرفة مستوى التحفيز قبل وبعد استخدام الوسائل التعليمية.

الجدول ٣. ١ مخطط أدوات التقييم (خبراء الإعلام)

المؤشر	الجوانب	رقم
ملاءمة الألوان	عرض الوسائل	١
دقة التصميم		
ملاءمة التصميم و الحجم		
دقة اختيار الخلفية		
ازرار تنقل سهلة الاستخدام	التفاعلية	٢
استجابة الأزرار		
روابط تشعبية		
ميزات تفاعلية		
سهولة قراءة النص	عرض المواد	٣
اتساق التنسيق		
ملاءمة الصور و الصوت		
إمكانية الوصول	الاستخدام	٤
سرعة الوصول		
سهولة الاستخدام		
جذب انتباه المستخدم		

الجدول ٣. ٢ مخطط أدوات التقييم (خبراء المواد)

المؤشر	رقم
ملاءمة المواد لأهداف التعليم	١
دقة المواد	٢
ملاءمة مستوى الصعوبة لطلاب الصف الثامن	٣

٤	وضوح عرض المواد
٥	ملاءمة النص المقروء
٦	قدرة المواد على تحسين فهم القراءة
٧	ملاءمة المواد المستخدمة في التعليم
٨	دقة اللغة المستخدمة في المواد
٩	دمج المواد مع الوسائل التفاعلية
١٠	ملاءمة التدريبات لأهداف التعليم
١١	نص القراءة مناسب لأهداف التعلم

كما تم توزيع استبيانات على الطلاب لمعرفة مستوى دافعهم للتعلم. تم إعداد استبيان دوافع التعلم لدى الطلاب في هذه الدراسة استنادًا إلى نموذج ARCS الذي طرحه كيلر، والذي يشمل الانتباه (*Attention*) والأهمية (*Relevance*) والثقة (*Confidence*) والرضا (*Satisfaction*). وقد استُخدم هذا النموذج كأساس لتحديد مؤشرات الدوافع التي تم قياسها في هذه الدراسة، والتي تم تكييفها لاحقًا مع سياق التعلم^{٦٠}.

الجدول ٣.٣ مخطط أدوات التقييم (استبانة الطلاب)

المؤشر	الجوانب
المشاركة الفعالة	الانتباه (<i>Attention</i>)
الحماس أو الرغبة في التعلم	
استخدام التحديات	
لا يميل بسهولة	

⁶⁰ Ita Chairun Nissa dkk., "Perspektif Siswa Terhadap E-Learning Berdasarkan Model Motivasi ARCS," *Media Pendidikan Matematika* 9, no. 1 (2021): 21, <https://doi.org/10.33394/mpm.v9i1.3831>.

مثال واقعي	
التوافق مع احتياجات التعلم	الأهمية (Relevance)
يساعد على فهم المفردات	
يساعد في قراءة النصوص العربية	
توضيح المفهوم	
الثقة بالنفس في القراءة	الثقة (Confidence)
القدرة على فهم المادة	
الشجاعة أو الرغبة في التدريب	
متعة التعلم	والرضا (Satisfaction)
الدافع للتعلم الذاتي	

٥. أسلوب التحليل البيانات

أسلوب التحليل البيانات في هذا البحث هي تحليل البيانات الإحصائية الوصيفة. تقنيات تحليل البيانات الإحصائية الوصيفة هي إحصاءات تستخدم لتحليل البيانات من خلال وصف البيانات المجمعة للتوصل إلى استنتاجات عامة.

أ) تقنية تحليل البيانات نتائجة التحقق من صحة الخبراء الإعلام وخبرائ المواد. التنموي الآراء و الاستجابات و الاقتراحات من منظر التحقق من الصحة. في هذه الحالة تم استخدام مقياس ليكرت (likert)، هو مقياس يستخدم لقياس مواقف الشخص، وآرائه وتصوراته نحو شيء أو ظاهرة معينة. بمعنى آخر، تم تحويل البيانات من استبيانات البيانات النوعية إلى بيانات كمية عن طريق حساب متوسطة دراجات العناصر في إجابات كل سؤال من الاستبيان. مدى مقياس ليكرت هي:

الجدول ٣ . ٤ مدى مقياس ليكرت

درجة	نتيجة
جيد جدا	٤
مقبول	٣
ضعيف	٢
غير مقبول	١

تقنية تحليل البيانات المستخدمة لتحديد المستوى صلاحية وسائل التعليم التفاعلية باستخدام الصيغة التالية^{٦١}:

$$P = \frac{\sum x}{\sum xi} \times 100\%$$

باتعريف:

$$\begin{aligned} \text{عدد النسبة المئوية (المبحوث)} &= P \\ \text{مجموع الدرجات الكلي} &= \sum x \\ \text{الدرجة القصوى} &= \sum xi \\ \text{عدد الإستقرار} &= 100\% \end{aligned}$$

تستخدم الأسس و المبادئ التوجيهية لتحديد مستوى الصلاحية وأسس قرار مراجعة وسائل التعليم التفاعلية القائمة على جينيالي المعايير المؤهلة التالية للتقييم.

⁶¹ Reza Nursofa dan Heni Puji Astuti, "Pengembangan Media Pembelajaran Permainan Ular Tangga Untuk Meningkatkan Motivasi Belajar Matematika Siswa Sekolah Dasar," *Jurnal Pembelajaran dan Matematika Sigma (JPMS)* 9, no. 1 (2023): 25, <https://doi.org/10.36987/jpms.v9i1.4183>.

الجدول ٣. ٥ معايير النبية المئوية الأهلية المنتج

معايير الأهلية	نسبة مئوية
جيد جدا	١٠٠٪ - ٧٥٪
جيد	٧٤,٩٩٪ - ٥٠٪
جيد كاف	٤٩,٩٩٪ - ٢٥٪
غير جيد	٢٤,٩٩٪ - ٠٪

(ب) تحليل بيانات استبيان دوافع الطلاب

تم تحليل هذا الاستبيان باستخدام طريقة وصفية كمية تعتمد على النسب المئوية. وللتعرف على درجات الدافع للتعليم التي حققها الطلاب، سواء في الدافع الأولي أو الدافع النهائي تجاه التعلم، تم استخدام الصيغة التالية^{٦٢}:

$$\text{النسبة المئوية} = \frac{\text{مجموع النطق تم حصول عليها}}{\text{مجموع كل النطق}} \times 100$$

لتقييم أحد الجوانب، يتم إجراء القياس الكمي عن طريق حساب النسبة المئوية لمتوسط درجات كل جانب. ويمثل هذه النسبة المئوية:

$$\text{النسبة المئوية} = \frac{\text{مجموع النطق بكل جانب}}{\text{مجموع كلي لكل جانب}} \times 100$$

بعد الحصول على الدرجات، يتم حساب مجموع الدرجات لكل عبارة وتصنيفها وفقاً للنسبة المئوية لمتوسط الدرجات:

⁶² Hikmah Cahya Utami dan Aris Rudi Purnomo, "Penggunaan Video Animasi Powtoon untuk Meningkatkan Motivasi Siswa pada Materi Bumi dan Tata Surya," *Jurnal Basicedu* 8, no. 4 (2024): 3097, <https://doi.org/10.31004/basicedu.v8i4.8506>.

مستوى الدافع	الفئة
٨٦-١٠٠	ممتاز
٧٦-٨٥	جيد
٦٦-٧٥	مقبول
٥٥-٦٥	ضعيف
≤ ٥٤	ضعيف جداً